

● أخبار قصيرة

**إيران تؤكد على تطوير علاقاتها مع الهند واليابان وإسبانيا**

أعلن مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، عن مباحثاته مع سفراء الهند واليابان وإسبانيا لدى الجمهورية الإسلامية؛ مُبَيِّنًا أنه ناقش في هذه اللقاءات حزمة من القضايا والموضوعات الأساسية في الصعيدين الإقليمي والدولي. وكتب غريب آبادي، أمس الأربعاء، في تدوينة عبر منصة «إكس»: «خلال مباحثات منفصلة في طهران مع سفراء الهند (السفير الجديد) واليابان (في لقاء وداعي) وإسبانيا، حزمة من القضايا والموضوعات الإقليمية والدولية الهامة. وأوضح: أنه تم التنويه خلال هذه اللقاءات الى ضرورة الحفاظ على العلاقات الثنائية وتوسيعها وفقاً لمبدأ الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

التركيز الأساسي في مناورات شنغهاي ينصب على التآزر الأمني

صرّح نائب قائد القوات البرية للحرس الثوري، العميد ولي الله معدني، قائلاً: إن تركيزنا الأساسي في المناورات المشتركة لدول منظمة شنغهاي ينصب على التآزر الأمني ومواجهة الإجراءات التطرفية والأحتواء الجاد للتهديدات العنيفة. وصرح العميد معدني، حول المشاركة في هذه المناورات والأولويات العملية، قائلاً: إن التدريب العسكري المشترك يُقام على مدى ثلاثة أيام في عاصمة بيلاروسيا، بمشاركة ١٤ دولة عضواً واللجان التابعة لمنظمة للتعاون، وبحضور أكثر من ١٠٠ من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين. كما اعتبر العميد معدني أن الارتقاء بمستوى التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب يمثل الاستراتيجية الرئيسية لإيران في هذا الميدان التدريبي، مؤكداً على أهمية تبادل الخبرات بهدف مواجهة التهديدات الأمنية الحديثة.

العدو ارتكب خطأ فادحاً في حساباته بشأن إنهيار إيران

قال نائب القائد العام للحرس الثوري للشؤون السياسية العميد يدالله جواني: إن تقديرات العدو كانت تهدف إلى إمكانية إيجاد فراغ في السلطة، وصولاً إلى إحداث إنهيار في بنية الدولة خلال أسبوع واحد بعد الهجمات على الجمهورية الإسلامية وفرض العقوبات وإثارة الشعب داخل البلاد، واغتيال الشخصيات وأركان النظام، إلا أنه اصطدم في كل مرة بجدار صلب من الوحدة الوطنية ووعي الشعب. وتحدث العميد جواني، خلال اجتماع عقد حول المدارس في محافظة هرمزكان، مبيناً أن العدو كان يتوهم بأن المنظومات الدفاعية وإرادة النظام سوف تنهار عقب استشهاد القادة؛ إلا أن تماسك الشعب والاستجابة الحازمة والسريعة للقوات المسلحة أثبتا أن إيران الإسلامية تستند إلى أسس إلهية عميقة وهياكل شعبية راسخة، كما أن القرار التاريخي لمجلس خبراء القيادة والمؤازرة الواعية من كافة أطراف المجتمع، قد قلبا موازين الغرب مرة أخرى.

مؤسس الثورة الإسلامية العظيم، والقائد الشهيد للثورة، وجميع الشهداء، قائلاً: إن القضايا المطروحة اليوم بشأن الصحة الروحية ومسؤولية الإنسان تجاه المجتمع هي أيضاً من بين اهتماماتنا الجادة، مؤكداً على أهمية مسؤولية الإنسان تجاه الله والمجتمع. وأضاف: في التعليم الإسلامية، المؤمن هو من يلتزم بعقيدته، ويشعر بالمسؤولية تجاه المحتاجين والأيتام والمحرومين والمبتلين، ويتخذ خطوات لحل مشاكلهم. وتابع: في الثقافة الإسلامية، لا تقتصر خدمة الناس على السعي وراء الثواب المادي أو الروحي، بل يجب على المؤمن أن يحرص دائماً على محاسبة نفسه أمام الله على مسؤولياته.

وأوضح الرئيس بزشكيان أن العديد من التعليم الدينية تدعو الإنسان إلى التحلي بالمسؤولية الاجتماعية ومراعاة الآخرين، قائلاً: إن الأدعية والصلوات الإسلامية مليئة بالمواضيع التي تحت الإنسان على مساعدة الفقراء، وتخفيف المعاناة، ونصرة المظلومين، ومساعدة من لا مأوى لهم ولا معين. يجب أن تتجاوز هذه التعليم مجرد الكلام والعبادة، وأن تصبح سلوكاً وأفعالاً اجتماعية يومية.

وأكد الرئيس بزشكيان على مفهوم «الطبيعة الإلهية» في التعليم الإسلامية، قائلاً: بغض النظر عن الاختلافات العرقية والجغرافية والثقافية، فإن لدى الإنسان ميلاً فطرياً نحو العدل والإحسان ومساعدة المظلومين ودعم الآخرين. فعندما يمد الإنسان يد العون لمحتاج أو يسعى لحل مشكلة إنسانية، يشعر بالرضا والتقدير، لأن هذا السلوك ينسجم مع طبيعته الإنسانية والإلهية. وأضاف: إن واجبنا في الطب والمجالات العلمية الأخرى هو إيقاظ هذه الطبيعة الإنسانية والإلهية في أنفسنا وتعزيزها، وفي عملية تعليم وتدريب الجيل القادم؛ لا ينبغي أن يقتصر التعليم على مجرد نقل مجموعة من النظريات والمعلومات، بل يجب أن يُدرَّب أفراداً قادرين على تطبيق معارفهم ومهاراتهم في خدمة المجتمع وحل مشاكل الناس.

وفي إشارة إلى ضرورة إعادة بناء رأس المال الاجتماعي في المجتمع، قال: إذا ما تجسدت القيم الأخلاقية والإنسانية في سلوكنا وأدائنا، وببدلاً من لوم الآخرين وانتقادهم وتوبيخهم، ركزنا على حل مشاكل الناس، لأمكننا إدارة العديد من المشاكل والأضرار الاجتماعية التي نواجهها اليوم والحد منها.

بوتين: شجاعة إيران حظيت باهتمام وإعجاب كثيرين في العالم**الحفاظ على الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي شرط أساسي لتحقيق النصر**

رئيس الجمهورية، مُؤكِّداً أننا نتحدّث من موقع كرامة واقتدار لإستيفاء حقوق الشعب:

سنقاوم العدو بكل تأكيد ونُحبط مساعيه

واقعي للأوضاع الراهنه في البلاد، مضيقاً: نحن نخوض حرباً شاملة بكل أبعادها؛ بطبيعة الحال، في ظل هذه الظروف، وبينما نحن بصدد الحوار والتفاوض، فإننا نتحدث من موقع كرامة واقتدار لإستيفاء حقوق الشعب الإيراني؛ وفي الوقت نفسه، نواصل بقوة برنامج المقاومة والصمود، وسنقاوم العدو بكل تأكيد ونُحبط مساعيه.

ورأى الدكتور بزشكيان أن الحفاظ على الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي شرط أساسي لتحقيق النصر على العدو، وقال: إن بناء الأسس وتعزيز الصمود يعتمد على وحدة جميع أفراد المجتمع وتقاربهم وتعاطفهم، وأوصي بتجنّب أي قضية تُؤجج الخلافات والانقسامات في المجتمع مهما كلف الأمر. وصرح قائلاً: إضافة إلى ما سبق، فإن التواصل والحوار الودي مع الآخرين وشرح الظروف التي نمر بها سيكون فعالاً وكفواً في عملية صنع القرار. على سبيل المثال، عُقدت هذا الأسبوع جلسة نقاش مع بعض نواب البرلمان، وبعد شرح الظروف، توصلنا في النهاية إلى فهم أفضل لبعضنا البعض. ينبغي أن تستمر هذه العملية في الوزارات والهيئات التنفيذية الأخرى لتحقيق فهم مشترك للظروف والقضايا.

وشدّد الدكتور بزشكيان على استراتيجية وضع سبل العيش والتوظيف والإنتاج في صدارة برامج جميع الوزراء ومدراء الهيئات التنفيذية، معتبراً أنه من الضروري

الاطمئنان إلى أن موسكو مستعدة أيضاً للعب دور وتقديم المساعدة في هذا المجال. وفي ختام هذه المحادثة الهاتفية، شدد بوتين على أهمية استمرار الاتصالات والتعاون الوثيق بين طهران وموسكو، ونقل تحياته الحارة وأفضل تمنياته إلى قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيدمجتبي الحسيني الخامنئي.

تعزيز الصمود، ودعم الإنتاج

على صعيد آخر، أكّد رئيس الجمهورية على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية، وتعزيز الصمود، ودعم الإنتاج، قائلاً: في ظل ظروف الحرب الشاملة، تواصل الحكومة، مع استمرارها في التفاوض لإستيفاء حقوق الشعب الإيراني، برنامج المقاومة بكلّ حزم، ولا ينبغي السماح للمشاكل القائمة بالإضرار بمعيشة الشعب ودورة الإنتاج.

وأعرب الدكتور بزشكيان، أمس الأربعاء، في اجتماع الحكومة، عن تقديره لجهود المناضلين في مجال الصناعة والإنتاج في جميع القطاعات، وشكر المدراء والعقال، واعتبر هذه الجهود المتفانية سبباً في إعادة بناء قطاعات الإنتاج والنفط والطاقة وغيرها بسرعة وبشكل شامل، مما أفضى الى خيبة أمل للأعداء.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن المدراء والنواب والهيئات التنفيذية، الحكومية والخاصة، والمؤسسات والشخصيات الأخرى، لديهم فهم

الاطمئنان إلى أن موسكو مستعدة أيضاً للعب دور وتقديم المساعدة في هذا المجال. وفي ختام هذه المحادثة الهاتفية، شدد بوتين على أهمية استمرار الاتصالات والتعاون الوثيق بين طهران وموسكو، ونقل تحياته الحارة وأفضل تمنياته إلى قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيدمجتبي الحسيني الخامنئي.

تعزيز الصمود، ودعم الإنتاج

على صعيد آخر، أكّد رئيس الجمهورية على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية، وتعزيز الصمود، ودعم الإنتاج، قائلاً: في ظل ظروف الحرب الشاملة، تواصل الحكومة، مع استمرارها في التفاوض لإستيفاء حقوق الشعب الإيراني، برنامج المقاومة بكلّ حزم، ولا ينبغي السماح للمشاكل القائمة بالإضرار بمعيشة الشعب ودورة الإنتاج.

وأعرب الدكتور بزشكيان، أمس الأربعاء، في اجتماع الحكومة، عن تقديره لجهود المناضلين في مجال الصناعة والإنتاج في جميع القطاعات، وشكر المدراء والعقال، واعتبر هذه الجهود المتفانية سبباً في إعادة بناء قطاعات الإنتاج والنفط والطاقة وغيرها بسرعة وبشكل شامل، مما أفضى الى خيبة أمل للأعداء.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن المدراء والنواب والهيئات التنفيذية، الحكومية والخاصة، والمؤسسات والشخصيات الأخرى، لديهم فهم

هنّا رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بمناسبة عيد ميلاده، متمنياً لحكومة وشعب هذا البلد الرفعة والنمو والازدهار. وأشار رئيس الجمهورية، في هذه المحادثة، إلى المسار المرضي والمتساعد للعلاقات بين طهران وموسكو، وشدد على ضرورة استمرار وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، واعتبر استمرار هذا المسار في خدمة المصالح المشتركة للبلدين.

من جهته، أعرب فلاديمير بوتين، في معرض تقديره لتهنئة رئيس الجمهورية ومشاعره، عن تمنياته لحكومة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالسلم والرفاه والأمن والرفعة. كما أشار رئيس الجمهورية الروسي إلى مسار التعاون بين موسكو وطهران في إطار معاهدة التعاون الاستراتيجي الشامل، موضحاً أن هذا التعاون يُتابع ويستمر رغم التحولات والأحداث الجارية في المنطقة.

وأشار بوتين إلى صمود الشعب الإيراني التاريخي والملحي في وجه اعتداءات الأعداء، قائلاً: إن شجاعة إيران حظيت باهتمام وإعجاب كثيرين في العالم. وقال في معرض إشارته إلى مساعي بعض الدول للوساطة والمساعدة في خفض التوترات: إن روسيا تدعم هذه المساعي الدبلوماسية، وإن الأصدقاء الإيرانيين يمكنهم

قاليباف، مُحدِّراً من أن العدو يسعى للإخلال بأمن البلاد:

الأمن الداخلي أولويتنا الأساسية

قوات الشرطة أفضل فترة في حياته. وأضاف: أن الضغوط التي تتحملها قوات الشرطة موجودة في جميع ظروف الحرب والسلم، وأن منتسبي هذا الجهاز يؤدون واجبه وينفذون عملياتهم على مدار ٢٤ ساعة حتى في الظروف العادية، وأن هذا من خصائص منتسبي قيادة الشرطة في البلاد. وفي هذا السياق، أشار قاليباف إلى دور قوات هذه القيادة في تأمين أمن البلاد وخدمة الناس في الظروف الصعبة للحربين المفروضتين الثانية والثالثة، وقال: إن السلطات الثلاث تعتبر من واجبها القيام بإجراءات جديّة وفورية لتأمين احتياجات جميع القوات المسلحة، خاصة قوات الشرطة، في مختلف المجالات المتعلقة بالبنية التحتية والاقتصاد والمعيشة، وأن هذا الموضوع يُتابع بجدية في مختلف القطاعات.

اللواء عبد الله، مؤكداً أن «طوفان الأقصى» فاقت تصورات العدو:

الدفاع عن جبهة المقاومة سيستمرّ حتى تحرير القدس

صرّح رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء علي عبد الله، أن عملية «طوفان الأقصى» فاقت تصورات الكيان الصهيوني، مُؤكِّداً أن الدفاع عن جبهة المقاومة سيستمر حتى تحرير القدس.

وأكد اللواء عبد الله، أمس الأربعاء، في رسالة له بمناسبة الذكرى السنوية لعملية «طوفان الأقصى»: إن هذه العملية فاقت تصورات الكيان الصهيوني الزائف، وبعثرت حسابات أعداء جبهة المقاومة، وهزّت أركان الصهاينة. وأضاف: لقد حوّل السابع من أكتوبر الاستراتيجية الدفاعية لجبهة المقاومة إلى استراتيجية هجومية للدفاع المشروع عن الشعب الفلسطيني وأرضه، وعجلّت بأقول الكيان الصهيوني الغاصب والظالم وقاتل الأطفال. وتابع: ليعلم أعداء الأمة الإسلامية، ولا سيما الصهاينة المجرمون وعديمو الوطن، أن الملاحم التي سطرها شهداء جبهة المقاومة، وخصوصاً الشهداء العظام: الحاج قاسم، سليمان، والسيد حسن نصر الله، وإسماعيل هنية، وبحي السنوار، ستستمر وستضع حداً للكيان الاحتلال. وأكد: بفضل الله، فإن توجيهات وتدابير القائد الشهيد للأمة الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي (قدس سرّه)، وقائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبي الحسيني الخامنئي أحفظه الله) في الدفاع عن القضية الفلسطينية المقدسة وجبهة المقاومة ستستمر حتى تحرير القدس الشريف.